



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد الواحد والسبعون شهر (5) 2024

Issue 71, (5) 2024

ISSN: 2617-958X



المملكة العربية السعودية  
مركز وجهه للتدريب والاستشارات

مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى عينة من الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية

الباحثة

سيما بنت عبد الرحمن الخريف

المدير التنفيذي لمركز وجهه للتدريب بالمملكة العربية السعودية



ISSN: 2617-958X



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal  
العدد الواحد والسبعون شهر (5) 2024  
Issue 71, (5) 2024

المملكة العربية السعودية  
مركز وجهه للتدريب والاستشارات

## محتويات الدراسة

ملخص البحث (باللغة العربية والإنجليزية)

١. المقدمة
٢. إشكالية الدراسة
٣. تساؤلات البحث
٤. أهمية الدراسة
٥. أهداف الدراسة
٦. حدود الدراسة
٧. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها
٨. الإطار النظري والدراسات السابقة
٩. منهجية الدراسة
١٠. أداة الدراسة
١١. النتائج والتوصيات والخاتمة
١٢. توثيق المراجع بنظام APA

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى عينة من الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (١٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة. كشفت النتائج أن أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين بأبعاده (مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات المهنة والحياة) لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وكشفت النتائج أن أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة مرتفعة جداً، كما كشفت النتائج أن أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة مرتفعة جداً. وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين بأبعاده (مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات المهنة والحياة) لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغيري الجنس التحصيل الدراسي للطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بفئة الطلاب العدوانيين والذين لديهم تندي في الدافعية للتعلم من الناحية النفسية وإعادة تكيفهم مع البيئة التربوية والاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** السلوك العدواني، السلوك القيادي، إدارة الوقت والعمل الجماعي، المراهقين.



## Abstract

The study aimed to unveil a proposal to reduce aggressive behavior among students by employing 21st century skills to promote leadership behavior among a sample of teenage students in Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach by applying the electronic resolution to a random sample of 105 male and female middle school students. The results revealed that the impact of employing 21st century skills by its dimensions (learning and creativity skills, IT skills, career and life skills) to promote leadership behavior on aggressive behavior on middle school students was very high, and the results revealed that the impact of teachers' enhancement of the time management skill of middle school students in Saudi Arabia was very high, The results also revealed that the impact of teachers boosting the teamwork skill of middle school students aggressive behaviour in Saudi Arabia came to a very high degree. The results showed that there were no statistically significant differences between the averages of sample members' estimates of the reality of employing 21st century skills by their dimensions (learning and creativity skills, IT skills, career and life skills) to promote leadership behavior on aggressive behavior against middle-school students in Saudi Arabia according to the gender variants of student academic achievement. The study recommended that attention should be paid to the category of aggressive students who have the motivation to learn psychologically and to readjust them to the educational and social environment.

**Keywords:** Aggressive behaviour, leadership behavior, time management and teamwork, teenagers.

## ١, ١ المقدمة:

يُمثل العدوان ظاهرة اجتماعية خطيرة، يترتب عليه العديد من الآثار السلبية على الأفراد والمجتمع ككل، كما أنها تمثل مشكلة للفرد العدواني؛ حيث تسبب له اضطراب في علاقته مع الآخرين، ويمكن القول بأن السلوك العدواني هو سلوك يصدر عن الفرد يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين، ويتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويسبب أذى جسدي أو نفسي له ولمن حوله. (كريم، ٢٠١١، صفحة ٢١)

ويعتبر السلوك العدواني سلوك منتشر في جميع المجتمعات والجماعات والفئات العمرية، إلا أنه سلوك نسبي؛ لذا من الممكن أن يكون منتشرًا بين فئة المراهقين أكثر من الفئات العمرية الأخرى؛ لكونها مرحلة حساسة تتميز بالاندفاع والتهور وعدم الاتزان النفسي بسبب التغيرات الفسيولوجية والنفسية المرافقة لهذه المرحلة.

يمكن رصد ذلك بوضوح داخل المدارس؛ فحسب البيانات التي انتشرت من قسم التعليم الأمريكي، أوضحت إلى أنه ٤٤% من المعلمين أشاروا إلى أن السلوك العدواني للطلاب يؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية وشرحهم، وأن ٢٣% من الطلاب متورطين بالقيام بمشاجرات مع بعضهم البعض. (عمارة، ٢٠٠٨، الصفحات ١-٢)

إن لممارسة الطالب السلوكيات العدائية على غيره من الأقران والأساتذة بصورة مستمرة آثارًا سلبية على الطالب نفسه وعلى الآخرين، ويدل أيضًا على وجود اضطرابات نفسية لدى الطالب تدعو لضرورة العناية به والتدخل لمعرفة أسباب ذلك ومحاولة علاجه، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات من شأنها خفض السلوك العدواني. وللمعلم دور هام في المساهمة بخفض السلوك العدواني لدى طلابهم؛ لكونهم يتفاعلون معهم بشكل مباشر يوميًا وأكثر من غيرهم لذا من الممكن أن يكونوا قادرين على التأثير عليهم، وذلك خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة المراهقين مما قد يعمل على خفض السلوك العدواني لدى الطلاب (Artut، ٢٠١٩).

عرف سرور (٢٠١٣، ص ١٤) السلوك القيادي بأنه مجموعة الممارسات والأفعال التي تتسم بقدرتها على التأثير على نشاطات الجماعة وذلك من خلال استخدام القائد أساليب مثل المناقشة والإقناع بهدف تحقيق أهداف محددة. وفي هذا المجال أشار إبراهيم (٢٠١٨) إل أنه من أجل تعزيز السلوك القيادي لدى الطلاب يستطيع المعلمون استخدام مهارات متنوعة بما في ذلك مهارات العمل الجماعي والتي تعمل على تشجيع الطلاب وتحفزهم للتعلم وتعديل سلوكهم ضمن جماعة الأقران، إضافةً إلى مهارة إدارة الوقت والتي تهدف إلى جعل الطالب ملتزم بأداء المهام الموكلة له بالوقت المناسب مما قد يسهم بخفض السلوك العدواني لدى الطلاب.

لذا تأتي الدراسة الحالية من أجل التعرف على أثر استخدام مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال التركيز على مهارات العمل الجماعي وإدارة الوقت، مما يعطي تصورًا حول أهمية استخدام هذه المهارات كاستراتيجيات لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب والخروج بأبرز التوصيات والاقتراحات التي تفيد المسؤولين في القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية.

## ٢, ١ إشكالية الدراسة:

للسلوك العدواني تأثيرات سلبية على العملية التعليمية ككل؛ فقد يلحق السلوك العدواني الضرر الجسدي والمعنوي على الطالب العدائي نفسه أو على زملائه ومعلميه، أيضا قد يؤثر على فعالية الحصص الصفية من خلال إثارة الشغب داخل القاعة الصفية مما يؤثر على فاعلية التدريس وعدم الفهم الصحيح للحصص، بالتالي قد يؤدي إلى انسحاب الطلاب أو تسربهم، ولهذا تأثير سلبي على المنظومة التعليمية وعلى المجتمع ككل (الغندوري، ٢٠١٥).

ونتيجة لهذه التأثيرات السلبية التي قد تنتج من قيام الطلاب بالممارسات العدوانية؛ فإنه من الضروري توظيف استراتيجيات وأساليب ملائمة لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب والتي من ضمنها أسلوب تعزيز السلوك القيادي لدى الطلاب وذلك من خلال تعاون جميع الكوادر (الإدارية، والتدريسية،

والتربوية) داخل المدرسة في تحقيق ذلك، إلا أن البحث الحالي يسلط الضوء على الكادر التدريسي عن دونهم والذي يشمل جميع المعلمين داخل المدرسة؛ لكون المعلم أكثر جهة تتفاعل وتتعامل مع الطلاب من خلال تواجدهم مكانياً بشكل مباشر مع الطلاب أغلب الوقت، مما قد يكون لهم تأثير عليهم أكثر من غيرهم.

من المهارات التي يمكن ان تعزز السلوك القيادي لدى الطلاب: مهارة اتخاذ القرار، مهارات الاتصال، مهارة التفكير الناقد، مهارة تقييم الذات، حل المشكلات، مهارة ادارة الوقت، مهارة التفاوض، مهارة التواصل، مهارة ادارة الضغوط. (شوقي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٢٨) ولقد تم اختيار مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي؛ لكونهما من المهارات التي تعزز السلوك القيادي وتشمل ضمنهما مهارات أخرى تأتي مرافقة عند تطبيقهما، مثل: مهارة الاتصال والتواصل وحل المشكلات، وتقييم الذات وغيره.

ومن خلال الرجوع للدراسات السابقة؛ تبين وجود قلة في الدراسات ذات الصلة والتي عُنيت بدراسة أثر توظيف مهارات لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني داخل حقل المدرسة، حيث لم يجد الباحث دراسات مباشرة تربط بين المتغيرين، إلا أنَّ بعض الدراسات أشارت إلى أن استخدام بعض المهارات القيادية والأسلوب الديمقراطي من قبل المعلم من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي على السلوك العدواني لدى الطلاب، مثل دراسة (الغندوري، ٢٠١٥)، ودراسة (بوحليمة، ٢٠١٤). كما أشارت بعض الدراسات إلى أنَّ استخدام مهارات العمل الجماعي وهو أحد المهارات القيادية المهمة تأثير على سمات الطالب الاجتماعية؛ حيث تعمل على ضبط ممارساته ومرونته الاجتماعية مثل دراسة: (Artut, 2019)، (إبراهيم، ٢٠١٨).

إلا أن الدراسات السابقة لم تجرى في سياق المملكة العربية السعودية، وهناك اختلاف كلي بالعينة المستهدفة حيث إن الدراسات السابقة استهدفت المعلمين وطلاب من مراحل عمرية مختلفة عن البحث الحالي والذي استهدف طلاب المرحلة المتوسطة، لذا يصعب تعميم نتائجها على البحث الحالي، كما لم يجد الباحث دراسات متعلقة باستخدام مهارة إدارة الوقت مما يشكل هذا إضافة جديدة للبحث الحالي.

لذا يهدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال التركيز على مهارات العمل الجماعي وإدارة الوقت، مما يشكل هذا إضافة معرفة جديدة في الحقل المدرسي، ويساعد التربويين على اتخاذ الإجراءات المناسبة والتي من شأنها أن تحقق الأهداف التعليمية المرجوة وتعديل سلوكيات الطلاب بما يتوافق مع رؤية وزارة التربية والتعليم.

### ١,٣ تساؤلات البحث:

بناءً على ما سبق، فإن السؤال المركزي للدراسة هو:

**ما أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟**

ويتفرع من السؤال المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم؟
- ما أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لتوظيف القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ومتغير الجنس، والتحصيل الدراسي للطلاب؟

### ١,٤ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية، بأنه إضافة جديدة إلى الدراسات العلمية في مجال الإرشاد النفسي خاصة في السعودية؛ نظراً لقلة الدراسات الموجودة التي تستهدف الطلاب من خلال تسليط الضوء على متغيرين مهمين، وهما: تعزيز مهارات القيادة لدى الطلاب، ومتغير السلوك العدواني. من أجل التعرف على أثر



استخدام وتوظيف مهارات القيادة على السلوك العدائي من خلال التركيز على مهارات إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي وأثر تعزيزهما على السلوك العدائي.

كما أنّ للبحث أهمية تجريبية أيضاً، وذلك من خلال سعي الدراسة الحالية لتقديم تصور مقترح من شأنه خفض السلوك العدواني لدى الطلبة مما يقلل من حدة تأثيره على الطلاب، ويحسن من سير العملية التعليمية ويحقق الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال تقديم البحث لمجموعه من الاقتراحات والتوصيات التي تفيد المعلمين والتربويين والإداريين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم.

#### ١,٥ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم.
- أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية لتوظيف القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ومتغير الجنس، والتحصيل الدراسي للطالب أو عدمه.

#### ١,٥ حدود ومجالات البحث:

##### (١) المجال الزمني:

تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ / ١٤٤٥.

## ٢) المجال البشري:

متوقع أن تُجرى الدراسة على عينة قوامها (١٠٥) طالب بالمرحلة المتوسطة من مدن المملكة العربية السعودية.

## ١,٦ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

- **السلوك العدواني:** يُعرف على أنه سلوك مكتسب يشمل الاعتداء المادي كالضرب أو الهجوم، والاعتداء المعنوي كالإهانة والازدراء، يؤدي إلى إلحاق الضرر المادي أو النفسي على الآخرين أو الفرد نفسه بسبب ما قد يحمله من محاولات للانتحار أو إيذاء الذات. (سليم، ٢٠١٨، صفحة ١٩٤)

**ويعرف إجرائياً على أنه:** كل الممارسات التي قد يقوم بها الطالب من اعتداءات جسدية، أو لفظية، أو تخريب ممتلكات أو إلحاق أي ضرر بالآخرين ناتجة عن اكتسابه لهذه السلوكيات من البيئة المحيطة.

- **السلوك القيادي:** يعرف على أنه مجموعة من الأفعال التي يمارسها الفرد بهدف التأثير على الآخرين بأفعالهم وآراءهم. (Berko, 2007)

ويعرف إجرائياً على أنه: الممارسات التي يقوم بها المعلم بهدف التأثير على تصرفات وسلوك الطلاب بشكل يضمن تعزيز أفعالهم وسلوكياتهم بشكل قيادي يجعله قادر على التواصل الفعال مع زملائه، وإدارة الوقت، والعمل الجماعي التعاوني، واتخاذ القرارات المناسبة.

- **إدارة الوقت:** تُعرف على أنها: إدارة للأنشطة والمهام التي تؤدي بالوقت الأمثل والإمكانيات المتوفرة بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة. (الويدناني، ٢٠١٣، صفحة ٢٣)

**وتُعرف إجرائياً على أنها:** قدرة الطلاب على استخدام الوقت بشكل ملائم من خلال التنظيم وفق الأولويات، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال الفقرات التي تهدف لقياس مهارة إدارة الوقت الذي تم تناوله خلال هذه الدراسة.

- **العمل الجماعي:** يعرف على أنه كيان مترابط مكون من مجموعة من الأشخاص لديهم هدف مشترك. (القاضي، ٢٠١٥)

**ويُعرف إجرائياً على أنه:** قدرة الطالب على العمل ضمن الفريق والانتماء إليه، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال الفقرات التي تهدف لقياس مهارة العمل الجماعي الذي تم تناوله خلال هذه الدراسة.

## ٢. الإطار النظري للدراسة

### ٢,١ السلوك القيادي

يُعرف السلوك القيادي على أنه مجموعة من الأفعال التي تمتاز بأنها مترابطة وظيفياً، تهدف إلى إنجاز غاية معينة، أو أن تحافظ على استمرارية الجماعة. (الطواب، ١٩٩٤، صفحة ١٥٧)

أيضاً يُعرف على أنه: مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الطالب القائد لتحقيق أهداف المجموعة وحث الأقران الذين معه على تحقيقها. (الدريبي، ٢٠٢١، صفحة ١٨)

والبحث الحالي يتفق مع التعريفات السابقة؛ بأن السلوك القيادي ينطوي على مجموعة من الممارسات التي تدل على الطالب ذو الشخصية القيادية بما يحقق الأهداف العامة للمجموعات الصفية داخل المدرسة.

يتطلب ذلك أن يتوفر لدى الطالب مجموعة من المهارات مثل: مهارة التواصل، مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلات، العمل الجماعي، اتخاذ القرار، وغيره.

وقد حاول (شوقي، ٢٠٠٤، صفحة ٢٢٨) تحديد أبرز المهارات السلوك القيادي، كالتالي:

مهارة اتخاذ القرار- مهارات الاتصال - مهارة التفكير الناقد

مهارة تقييم الذات - حل المشكلات - مهارة ادارة الوقت

مهارة التفاوض- مهارة التواصل- مهارة ادارة الضغوط

وهنا سيتم تسليط الضوء على مهارتي العمل الجماعي، وإدارة الوقت؛ نظرًا لقلة الدراسات التي تناولهما، وأيضًا لانطوائهما على العديد من المهارات الأخرى؛ أي اتقان أي واحدة منهما يشمل تعلم مهارات أخرى مثل الاتصال، حل المشكلات، التفاوض وغيره.

### ١, ١, ٢ مهارة العمل الجماعي

يُعتبر العمل الجماعي من الأساليب التعليمية الحديثة والبديلة عن الأسلوب التقليدي القائم على عملية الشرح والعرض من قبل المعلم للطلاب، بحيث يكونون في هذا الأسلوب مشتركين مع المعلم في شرح الدروس.

تعدد التعريفات التي حاولت رصد مفهوم العمل الجماعي ومنها تعريف (مسلم، ٢٠٠٤، صفحة ٩) والذي أشار إلى أنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتراوح عددهم بين ٣ و٤ أشخاص يعملون معًا في إطار تعاوني تحت إشراف المعلم، من أجل أن يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم. أيضًا يعرفها (ملاوي، ٢٠٠٨، صفحة ٩٠) على أنها: استراتيجية تعليمية تقوم على فكرة تعاون مجموعة من الطلاب يتراوح عددهم بين (٢-٦) أشخاص، بهدف تقديم المساعدة لبعضهم البعض، مما يطور من خبرتهم التعليمية وكفاءتهم.

يظهر مما سبق، أن التعريفات اتفقت على أنه مهارة العمل الجماعي تتطلب مجموعة من الطلاب لا يقل عددهم عن اثنين ولا يزيد عن سبعة أشخاص، تهدف هذه المهارة إلى تطوير خبرات الطلاب التعليمية من خلال مساعدتهم لبعضهم البعض وتبادل الأفكار مما يحسن علاقاتهم الاجتماعية ومهاراتهم التواصلية.

وقد أشار (زيتون، ٢٠٠٣، صفحة ٢٢٥) إلى أهمية مهارة العمل الجماعي في أنها تعمل على تنمية مهارة تحمل المسؤولية اتجاه المهام الموكلة إليه، يزيد من ايجابية الطالب وينعكس هذا عليه وعلى من حول كما يقلل من عدوانيته ويطور من مهارات التفكير العليا لديه.

كما أن (إبراهيم، ٢٠١٨، صفحة ٣٩٥) أشار إلى أن تعزيز هذه المهارة لدى الطالب تجعل منه محور العملية التعليمية، وتعمل على تعزيز بعض القيم مثل تقبل الرأي الآخر، تعزيز ثقته بنفسه،

وتعمل على تطوير بعض من المهارات المهمة مثل مهارة القيادة والاتصال وحل المشكلات. وهذا كله من شأنه أن يضعف السلوك العدواني للطلاب.

### ٢, ١, ٢ مهارة إدارة الوقت

تعتبر من المهارات الضرورية التي يسعى التربويون لتعزيزها للطلاب، حيث تعتبر من المهارات القيادية التي تساعد الطلاب على تنظيم المهام الموكلة إليهم وفق الأولويات بشكل يساعد معه على تحقيق الأهداف.

يُعرفها (الويدناني، ٢٠١٣، صفحة ٢٣) على أنها مهارة تعني بإدارة الوقت والاستخدام الأمثل للوقت والإمكانيات المتوفرة مما يساعد على تحقيق الأهداف المهمة بشكل يساعد على تحقيق معرفة كيفية قضاء الوقت والتخطيط لضمان الاستفادة منه بالمستقبل.

إن لتعزيز مهارة إدارة الوقت يسهم في تقليل السلوك العدواني لدى الطالب، فكما أشارت (الدريبي، ٢٠٢١، صفحة ٢٧) تتجلى أهمية هذه المهارة بأنها تساعد الطالب على تنمية مهارات التنظيم لديه، وتعزيز قيمة أهمية الوقت وكيفية استخدامه الأمثل بشكل يحقق الأهداف التربوية المرجوة، مما يساعد على تنمية مهارات الطالب الاجتماعية ويقال معه الممارسات السلبية ومن ضمنها أي سلوك عدائي.

يتفق البحث الحالي مع ما سبق، بأن لتعزيز مهارة إدارة الوقت تأثيراً على سلوكيات الطلاب، إلا أن الدراسة السابقة أجريت على عينة من طلاب مدارس رياض الأطفال، والتي تمتاز هذه المرحلة العمرية بالانقياد والتقليد للمعلمين بسبب تأثرهم بهم لصغر عمرهم، أما البحث الحالي فهو موجه لطلاب المرحلة المتوسطة وهو ما يعرف بمرحلة فترة المراهقة والذي تختلف خصائصهم عن المرحلة العمرية السابقة، مما لا يمكن اعتماد نتائجها على البحث الحالي.

### ٢, ٢ السلوك العدواني

يعتبر السلوك العدائي مفهوماً واسعاً، تتعدد التعريفات التي تناولته، نظراً لاختلاف الهدف من دراسته سواء كان التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إليه، وأشكاله، مدى انتشاره بين الأفراد، وغيره. وهناك العديد من الباحثين من حاولوا تعريف السلوك العدواني، منها:

يعرفه (العوفي، ٢٠٢١، صفحة ٢٧٠) على أنه: سلوك ينتج بسبب عدم ملائمة خبراته السابقة مع الخبرات الحالية، مما ينتج عن ذلك إحباط وسلوكيات عدوانية تعمل على تغييرات في الواقع. تعريف (محمودي، ٢٠١٥، الصفحات ٩-١٠) على أنه: سلوك صريح أو ضمني يصدره الفرد إما لفظيا أو بدنيا بشكل مباشر أو غير مباشر ويترتب عليه أذى نفسي أو بدني لذاته أو للآخرين. ويعرفه (Sutherland, 1991, p. 15) على أنه: محاولة إلحاق الضرر بالآخرين وقد تكون هذه الممارسات مكتسبة من البيئة المحيطة أو فطرية. مما سبق، تتفق التعريفات على أن مفهوم السلوك العدواني هو مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الفرد، قد تكون هذه الممارسات لفظية ممثلة بالشتيم أو استخدام الألفاظ النابية أو العنصرية، وقد تكون هذه الممارسات جسدية ممثلة بالضرب أو الصفع أو الركل، وقد تتمثل هذه الممارسات العدوانية بالاعتداء على ممتلكات مما سبب ضرر على الفرد نفسه أو على الآخرين. ويتفق البحث الحالي مع التعريفات السابقة بأن السلوك العدواني يتمثل بأنه ممارسات وسلوكيات ذو طابع عدائي أو عنيف تصدر عن بعض الطلاب إما لأسباب مكتسبة من أسرة الطالب نفسه، أو من زملائه في المدرسة.

### ٢,٣ الدراسات ذات الصلة

من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة لم يتوصل الباحث إلا لعدد قليل جداً من الدراسات والتي تم تتوجه لدراسة متغيري الدراسة بشكل خاص إلا أنها قريبة منها؛ حيث درست تأثير بعض من المهارات القيادية على السلوك العدواني، وهذه الدراسات هي:

دراسة (الغندوري، ٢٠١٥) بعنوان: " السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية دراسة ميدانية" حاولت الدراسة التعرف على ظاهرة السلوك العدواني داخل المدارس المغربية، من أجل رصد العوامل والآثار المترتبة على ذلك، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالب و ٢٠ معلم للمرحلة الابتدائية، وقد استخدم البحث منهج المسح التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت إلى أن السلوك العدواني لدى الطلاب له علاقة بالممارسات

التربوية الخاطئة التي يقوم بها المعلمون داخل الصف وعدم تعزيز مهارات الطلاب ومن ضمنها أيضًا عدم توفير الأنشطة الثقافية والرياضية لهم.

دراسة (بوحليمة، ٢٠١٤) بعنوان: " أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بظهور السلوك العنيف لديهم" حاولت الدراسة التعرف على ظاهرة السلوك العدواني لدى الطلاب في الجزائر والأساليب التي يستخدمها المعلم من أجل ضبط هذا السلوك، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب من المرحلة المتوسطة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أنه استخدام الأسلوب الديمقراطي يعزز الطلاب ويخفض لديهم السلوك العدواني، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي، ونمط الضبط الممارس عليهم وظهر السلوك العدواني.

دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) بعنوان: "التعلم التعاوني ودوره في تنمية مهارات التوافق الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة" حاولت الدراسة التعرف على أثر استخدام مهارة العمل التعاوني الجماعي على الأطفال ما قبل المدرسة الأساسية (رياض الأطفال) وتنمية مهاراتهم الاجتماعي (مهارات توكيد الذات، مهارات وجدانية، مهارات تواصلية، مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة على (١٠٠) معلمة من محافظة الإسكندرية في مصر. وقد توصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام مهارة العمل الجماعي والتعاوني على الطلاب وساهمت برفع مهارات الطالب الاجتماعية وساعدته على ضبط انفعالاته وتخفيض أي ممارسات عدائية؛ لكون هذه المهارة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، وتنمي المسؤولية والشعور بالثقة بالنفس لديه، وتساهم في رفع مهاراته التواصلية واحترام آراء الآخرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق مهارات العمل الجماعي والتعاوني مع الطلاب من أجل تنمية مهاراتهم القيادية وضبط انفعالاتهم وجعلهم مرنين اجتماعيًا.

دراسة (Artut, 2019) بعنوان: " Experimental Evaluation OF The Effects Of " Cooperative Learning On Kindergarten Children's الآثار المترتبة على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية مهارات التكيف الاجتماعي في

مرحلة رياض الأطفال باستخدام المنهج التجريبي على عينة (٢٠) من الأطفال الذين يتعلمون باستخدام مهارات العمل التعاوني مقابل طلاب لا يتعلمون باستخدام مهارات التعلم الجماعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن هنالك تحسينات واضحة في مهارات الطلاب مثل السمات الاجتماعية وقدرتهم على ضبط انفعالاتهم، وتحصيلهم الدراسي وقدراتهم الحسابية في مادة الرياضيات لدى المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

دراسة (Manship & Others, 2015) بعنوان: "Impact Of California's Transitional Kindergarten Program Reports" هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج انتقالي لطلاب رياض الأطفال والقائم على تفعيل مهارات العمل التعاوني وتأثير ذلك على مهارات التوافق الاجتماعي وضبط الطلاب وانفعالاتهم، من خلال استخدام المنهج التجريبي على عينة طلاب من كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أوجدت الدراسة بأن هنالك تأثيرات ايجابية حيث تم تحسين مهارات التكيف الاجتماعي للطلاب وحسن من مهاراتهم المعرفية والسلوكية، ودعم تحميل المسؤولية وزاد من ثقة الطلاب بأنفسهم.

#### ٢,٤ التعقيب على الدراسات السابقة :

يُلاحظ من أن الدراسات السابقة توجهت إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات على السلوك العدواني لدى طلاب المدارس، وهي مهمة حيث أعطت تصورًا عامًا لأبرز المتغيرات التي تؤثر على السلوك العدواني لدى الطلاب، ومن ضمنها مهارات السلوك القيادي وهي تتشابه مع البحث الحالي في توجيهها لدراسة نفس الهدف.

وأيضًا تتشابه مع الدراسة الحالية باستخدامها المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة للبحث، ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة، بالتعرف على أبرز المهارات التي يمكن أن تؤثر على السلوك العدواني، والاطلاع على الإطار النظري وتساؤلاتها البحثية، أيضًا في تصميم الاستبيان وأبرز التوصيات المقترحة وغيره.



إلا أنه يُلاحظ أن هنالك ندرة في الدراسات التي تهدف إلى رصد تأثير استخدام أساليب المهارات القيادية على السلوك العدواني للطلاب خاصة في المملكة العربية السعودية؛ حيث لم يجد الباحث أي دراسة هدفت لدراسة العلاقة بين المتغيرين بشكل مباشر، مما يزيد من أهمية البحث. كما أنه الدراسات العربية التي وجدت كانت لعينات مختلفة عن البحث الحالي، فمنها من كانت عينته المعلمين مثل دراسة: (إبراهيم، ٢٠١٨) ومنه من كانت عينته طلاب من مراحل دراسية مختلفة كرياض الأطفال مثل دراسة: (Artut, 2019)، ومنها من اعتمد على عينة مشتركة بين المعلمين والطلاب مثل دراسة: (الغندوري، ٢٠١٥)، وهي مختلفة عن العينة الحالية التي تستهدف طلاب المرحلة المتوسطة؛ ولربما اختلاف العينة يرافقه اختلاف في النتائج؛ نظرًا لخصوصية كل فئة عمرية واختلاف خصائصها. يأتي البحث الحالي من أجل تسليط الضوء على تأثير استخدام بعض من الأساليب التي تعزز مهارات قيادية لدى الطلاب مثل مهارات العمل الجماعي وإدارة الوقت وتأثير ذلك على السلوك العدواني لدى الطلاب، مما يشكل إضافة معرفية مهمة في حقل علم النفس.

### منهجية الدراسة:

### أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة.

### عينة ومجتمع الدراسة

يقصر مجتمع الدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة من مدن المملكة العربية السعودية. ونظرًا لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الاكتفاء بعينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسة، فقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدن المملكة العربية السعودية، وقام بتوزيع

الاستبيان عليهم إلكترونيا عبر نماذج google. تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (١) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

جدول ١: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧	%6.7
	انثى	٩٨	%93.3
	المجموع	١٠٥	%١٠٠
التحصيل الدراسي	متوسط	2	%1.9
	جيد	6	%5.7
	جيد جداً	39	%37.1
	ممتاز	58	%55.2
	المجموع	105	%100

#### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن واقع مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى عينة من الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة عباس (٢٠٢٢) ودراسة الحوسني وشحات (٢٠٢٢) ودراسة الفزارية (٢٠١٨)، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربع أقسام رئيسية هم:

- **القسم الأول:** اشتمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، التحصيل الدراسي).
- **القسم الثاني:** اشتمل على (٢١) فقرة تقيس أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني، واشتملت على ثلاث أبعاد وهي:
  - ١- **البعد الأول:** مهارات التعلم والإبداع، وتضمن (٧) فقرات.

- ٢- **البعد الثاني:** مهارات تكنولوجيا المعلومات، وتضمن (٧) فقرات.
- ٣- **البعد الثالث:** مهارات المهنة والحياة، وتضمن (٧) فقرات.
- **القسم الثالث:** اشتمل على (٧) فقرة تقيس أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدوانى.
- **القسم الرابع:** اشتمل على (٧) فقرة تقيس أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعى لدى الطلاب على السلوك العدوانى.

#### صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلاً عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه. قامت الباحثة بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضعت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع أداة (مهارات القرن الواحد والعشرين) ككل ما بين (٠,٦٤٧-٠,٧٧٢) ومع المحاور ما بين (٠,٨٩٠-٠,٩٠٩)، كما تراوحت معاملات الارتباط مع أداة (مهارة إدارة الوقت) ككل ما بين (٠,٧٢٩-٠,٨٦١)، كما تراوحت معاملات الارتباط مع أداة (مهارة العمل الجماعي) ككل ما بين (٠,٧٧٦-٠,٨٥٩)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبيها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدن المملكة العربية السعودية ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (٢) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

جدول ٢: معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مهارات التعلم والإبداع	٧	٠,٨٨٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٧	٠,٩٠٨
مهارات المهنة والحياة	٧	٠,٩٠١
أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني	٢١	٠,٩٥٠
أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدواني	٧	٠,٨٩٨
أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب على السلوك العدواني	٧	٠,٩١٣
الأداة ككل	٣٥	٠,٩٦٣

يظهر من الجدول (٢) السابق أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة ومقبولة، فبلغت (٠,٩٥٠) للمحور الأول: أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني، وللمحور الثاني: أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدواني بلغت (٠,٨٩٨)، وللمحور الثالث: أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب على السلوك العدواني بلغت (٠,٩١٣)، كما بلغت قيمة كرونباخ ألفا للاستبيان ككل (٠,٩٦٣)، ويدل على أن هناك ثباتاً عالياً لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، مما يشير إلى فهمهم لعبارات الاستبيان وإمكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة واقع مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية.

### الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة ١) تعبر عن غير موافق بشدة، ودرجة (٢) تعبر عن غير موافق، ودرجة (٣) تعبر عن محايد، ودرجة (٤) تعبر عن موافق، ودرجة (٥) تعبر عن موافق بشدة، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (٣) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول ٣: مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.6	1-1.80

### ثانياً: أساليب التحليلات الإحصائية:

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا: (Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة: وهي تستخدم في وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير بالإضافة الى استخدامه في وصف كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الجنس، والتحصيل الدراسي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

استخرجت الباحثة النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين ومهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وأوجه الشبه والاختلاف في استجابات الطلبة وفقاً للجنس والتحصيل الدراسي، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:  
عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيسي: ما أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين بأبعاده (مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات المهنة والحياة) لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول التالي توضح النتائج:

**جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني**

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	مهارات التعلم والإبداع	٤,٤٤	٠,٤٦	١	مرتفعة جدا
٢	مهارات تكنولوجيا المعلومات	٤,٣٦	٠,٥٢	٣	مرتفعة جدا
٣	مهارات المهنة والحياة	٤,٤١	٠,٥٢	٢	مرتفعة جدا
	أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين ككل	٤,٤٠	٠,٤٥	-	مرتفعة جدا

يتضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٣٦-٤,٤٤) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت المحور الأول مهارات التعلم والإبداع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاء المحور الثالث مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤١) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاء المحور الثاني مهارات تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٦) بدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٤٥) وبدرجة مرتفعة جداً. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Manship & Others, 2015) التي أشارت إلى أن هنالك تأثيرات إيجابية لمهارات القرن الواحد والعشرين بحيث تحسن مهارات التكيف الاجتماعي للطلاب وحسن من مهاراتهم المعرفية والسلوكية، ودعم تحميل المسؤولية وزاد من ثقة الطلاب بأنفسهم.

**- المحور الأول: مهارات التعلم والإبداع**

**جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمهارات التعلم والإبداع**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تحفز الطلبة لابتكار أفكار جديدة وقيمة تعزز لهم السلوك القيادي.	4.53	0.57	١	مرتفعة جدا
٢	تمكن الطلبة ليحقق الأصالة والإبداع التي تعزز لهم السلوك القيادي.	4.44	0.55	٥	مرتفعة جدا

مرتفعة جدا	٢	0.56	4.50	يشجع الطلبة ليطور أفكاراً جديدة وينفذها ويتواصل مع الآخرين بفعالية مما لهم يعزز السلوك القيادي.	٣
مرتفعة جدا	٧	0.76	4.26	تتيح للطلبة ليفكر تفكيراً ناقداً تعزز لهم السلوك القيادي على السلوك العدواني.	٤
مرتفعة جدا	٤	0.54	4.45	توجه الطلبة لحل أنواع مختلفة من المشكلات غير المألوفة بطرق إبداعية تعزز السلوك القيادي.	٥
مرتفعة جدا	٦	0.62	4.42	تشجع الطلبة ليعبر عن الآراء بشكل فعال تعزز السلوك القيادي.	٦
مرتفعة جدا	٣	0.62	4.47	تشجع الطلبة لیسأل أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متعددة لحلول أفضل تعزز لديهم السلوك القيادي.	٧
مرتفعة جدا	-	٠,٤٦	٤,٤٤	بعد (مهارات التعلم والإبداع) ككل	

يتضح من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع مهارات التعلم والإبداع لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٢٦-٤,٥٣) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على "تحفز الطلبة ليبتكر أفكار جديدة وقيمة تعزز لهم السلوك القيادي." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "يشجع الطلبة ليطور أفكاراً جديدة وينفذها ويتواصل مع الآخرين بفعالية مما لهم يعزز السلوك القيادي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على "تتيح للطلبة ليفكر تفكيراً ناقداً تعزز لهم السلوك القيادي على السلوك العدواني." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٦) بدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام لواقع مهارات التعلم والإبداع لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (٤,٤٤) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة مرتفعة جداً، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على واقع مهارات التعلم والإبداع لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارات التعلم والإبداع لدى الطلاب هي جوانب هامة جداً في تطوير الفهم والتفكير النقدي والإبداعي، وتعتمد هذه المهارات على عدة عوامل مثل التعليم، البيئة، الدعم الاجتماعي، والموارد المتاحة. ومن المهم أن نفهم أن مهارات التعلم والإبداع لا تأتي بشكل مفرط، بل تحتاج إلى تطوير مستمر وتحفيز. وتتضمن مهارات التعلم مجموعة واسعة من المهارات مثل القراءة



النشطة وفهم النصوص، والكتابة الفعالة، والقدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في عملية التعلم، والقدرة على إدارة الوقت والموارد بشكل فعال، وكذلك القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات.

### - المحور الثاني: مهارات تكنولوجيا المعلومات

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمهارات تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	توجه الطلبة للوصول للمعلومات بكفاءة وفعالية تعزز لديهم السلوك القيادي.	4.33	0.65	٤	مرتفعة جدا
٢	توجه الطلبة لاستخدام المعلومات بدقة وإبداع في التقنية أو المشكلة التي يتناولها مما لهم يعزز السلوك القيادي.	4.31	0.70	٦	مرتفعة جدا
٣	يحث الطلبة على استخدام التعبيرات الملائمة مع الثقافات المتنوعة والمختلفة مما لهم يعزز السلوك القيادي.	4.27	0.70	٧	مرتفعة جدا
٤	توسع إدراك الطلبة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعلومات لتوظيفها مما لهم يعزز السلوك القيادي .	4.44	0.60	٢	مرتفعة جدا
٥	توضح للطلبة كيفية تأثير مهارات تكنولوجيا المعلومات على السلوكيات والمعتقدات.	4.32	0.69	٥	مرتفعة جدا
٦	ينمي قدرة الطلبة على استخدام المعلومات في ابتكار طرق رقمية تساعد على حل المشكلات.	4.37	0.61	٣	مرتفعة جدا
٧	توجه وعي الطلبة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح.	4.45	0.60	١	مرتفعة جدا
	<b>بعد (مهارات تكنولوجيا المعلومات) ككل</b>	٤,٣٦	٠,٥٢	-	مرتفعة جدا

يتضح من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٢٧-٤,٤٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) التي نصت على "توجه وعي الطلبة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٦٠)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على "توسع إدراك الطلبة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعلومات لتوظيفها مما لهم يعزز السلوك القيادي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت

على "يحث الطلبة على استخدام التعبيرات الملائمة مع الثقافات المتنوعة والمختلفة مما لهم يعزز السلوك القيادي." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٧) بدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام لواقع مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (٤,٣٦) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة مرتفعة جداً، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على واقع مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تعزيز مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب، يجب توفير الفرص التعليمية المناسبة والتدريب العملي على استخدام التكنولوجيا. يمكن ذلك من خلال تضمين التكنولوجيا في المناهج الدراسية، وتوفير دورات تدريبية خاصة بالتكنولوجيا، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية المختلفة. كما يمكن تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والاستكشاف في مجال التكنولوجيا لتحسين مهاراتهم وتطويرها بشكل مستمر.

### - المحور الثالث: مهارات المهنة والحياة

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمهارات المهنة والحياة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تدرب الطلبة على استخدام التغذية الراجعة بفعالية تعزز لهم السلوك القيادي.	4.23	0.79	٧	مرتفعة جدا
٢	تشجع الطلبة على التعامل بإيجابية مع النجاح والنقد.	4.49	0.62	١	مرتفعة جدا
٣	تساعد الطلبة على تحديد الأولويات وإنجاز المهام مما تعزز لهم السلوك القيادي.	4.47	0.61	٣	مرتفعة جدا
٤	توجه وعي الطلبة على استخدام الوقت بكفاءة وإظهار الالتزام بالتعلم.	4.44	0.65	٤	مرتفعة جدا
٥	تشجع الطلبة على عمل توازن بين الأهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى.	4.34	0.65	٦	مرتفعة جدا
٦	تساعد الطلبة على توظيف مهارات الاتصال الشخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين وحل المشكلات.	4.48	0.61	٢	مرتفعة جدا
٧	تدرب الطلبة ليقود فرق العمل بطريقة مهنية توجه سلوكهم بأسلوب مهني ومحترم.	4.40	0.64	٥	مرتفعة جدا
	<b>بعد (مهارات المهنة والحياة) ككل</b>	٤,٤١	٠,٥٢	-	مرتفعة جدا

يتضح من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع مهارات المهنة والحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٢٣-٤,٤٩) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على "تشجع الطلبة على التعامل بإيجابية مع النجاح والنقد." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) التي نصت على "تساعد الطلبة على توظيف مهارات الاتصال الشخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين وحل المشكلات." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) التي نصت على "تدرب الطلبة على استخدام التغذية الراجعة بفعالية تعزز لهم السلوك القيادي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٣) بدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام لواقع مهارات المهنة والحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (٤,٤١) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة مرتفعة جداً، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على واقع مهارات المهنة والحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تطوير مهارات المهنة والحياة لدى الطلاب، بحيث تكون المدارس والمؤسسات التعليمية على دراية بأهمية هذه المهارات وتضمينها في المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن توفير الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى تطوير هذه المهارات بشكل عملي، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الخارجية التي تعزز تطوير هذه المهارات مثل العمل التطوعي والانخراط في الأندية والمجموعات الطلابية.

١- عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول: ما أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يعمل المعلم على تعزيز التنظيم الجيد للوقت إلى تقليل السلوك العدواني من خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة	4.46	0.64	٤	مرتفعة جدا
٢	يحدد المعلم الأولويات للمهام الواجب تنفيذها بتخطيط الوقت الجيد مما يقلل السلوك العدواني للطلبة.	4.45	0.64	٥	مرتفعة جدا
٣	يعزز المعلم مهارة رقابة على الوقت لتصحيح الانحراف وليس فرض العقاب.	4.40	0.70	٦	مرتفعة جدا
٤	يعزز المعلم مهارة الرقابة على إدارة الوقت للطلبة كونها رقابة ذاتية مما يقلل السلوك العدواني لهم.	4.30	0.73	٧	مرتفعة جدا
٥	يسعى المعلم لتعزيز الطلبة على إتمام مهامهم في الوقت المحدد.	4.46	0.62	٣	مرتفعة جدا
٦	يعزز المعلم الطلبة على تجنب المشكلات التي تؤدي إلى ضياع الوقت.	4.48	0.57	٢	مرتفعة جدا
٧	يسعى المعلم بتعزيز أهمية الوقت لإتباع التعليمات وعدم هدر الوقت.	4.55	0.55	١	مرتفعة جدا
	بعد (أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت) ككل	4.44	0.50	-	مرتفعة جدا

يتضح من جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٣٠) - (٤,٥٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) التي نصت على "يسعى المعلم بتعزيز أهمية الوقت لإتباع التعليمات وعدم هدر الوقت." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٥٥)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٦) التي نصت على "يعزز المعلم الطلبة على تجنب المشكلات التي تؤدي إلى ضياع الوقت." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على "يعزز المعلم مهارة الرقابة على إدارة الوقت للطلبة كونها رقابة ذاتية مما يقلل السلوك العدواني لهم." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وبدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام لأثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية (٤,٤٤) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة مرتفعة جداً، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تعزيز مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب من خلال دور المعلمين يمكن أن يكون له أثر كبير وإيجابي على تحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم الحياتية عندما يتعلم الطلاب كيفية إدارة وقتهم بشكل فعال، يكونون أكثر قدرة على تنظيم وتنفيذ مهامهم الدراسية بكفاءة، وهذا يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة التركيز والتفوق الدراسي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الدريبي، ٢٠٢١).

## ٢- عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب على السلوك العدواني لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد عينة الدراسة لأثر تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يشجع المعلم الطلبة على العمل بفعالية واحترام مع المجموعات المتنوعة مما يقلل السلوك العدواني لهم.	4.53	0.59	٥	مرتفعة جدا
٢	يوجه المعلم الطلبة إلى تشارك المسؤوليات في العمل الجماعي وهذا يقلل السلوك العدواني لهم.	4.53	0.64	٤	مرتفعة جدا
٣	يشجع المعلم الطلبة على الانضمام إلى الجماعة بدافع الحاجة إلى تحقيق الذات مما يقلل السلوك العدواني لهم.	4.50	0.59	٧	مرتفعة جدا
٤	يعزز المعلم الطلبة التصرف بلباقة ولطف مع أعضاء فريق العمل الجماعي.	4.55	0.57	٢	مرتفعة جدا
٥	يعزز المعلم الطلبة على استثمار الوقت وأهميتها في العمل الجماعي.	4.52	0.61	٦	مرتفعة جدا
٦	يشجع المعلم الطلبة أثناء العمل الجماعي على احترام أفكار وآراء الآخرين في الفريق.	4.58	0.55	١	مرتفعة جدا
٧	يشجع المعلم الطلبة على تنظيم العمل وتحديد أهدافه في العمل الجماعي مما يقلل السلوك العدواني لهم.	4.54	0.56	٣	مرتفعة جدا
	بعد (أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي) ككل	4.54	0.48	-	مرتفعة جدا

يتضح من جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية قد تراوحت بين (٤,٥٠ - ٤,٥٨) وبدرجة (مرتفعة جداً)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) التي نصت على "يشجع المعلم الطلبة أثناء العمل الجماعي على احترام أفكار وآراء الآخرين في الفريق." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وبدرجة (مرتفعة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على "يعزز المعلم الطلبة التصرف بلباقة ولطف مع أعضاء فريق العمل الجماعي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "يشجع المعلم الطلبة على الانضمام إلى الجماعة بدافع الحاجة إلى تحقيق الذات مما يقلل السلوك العدواني لهم." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبدرجة (مرتفعة جداً). كما بلغ المتوسط العام لأثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية (٤,٥٤) وانحراف معياري (0.48) وبدرجة مرتفعة جداً، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تعزيز مهارة العمل الجماعي لدى الطلاب من قبل المعلمين يمكن أن يحقق آثار إيجابية كبيرة على تجربة التعلم وتطوير الطلاب من خلال تشجيع العمل الجماعي، يتمكن الطلاب من التفاعل مع بعضهم البعض بشكل أكبر، مما يساعد في تطوير مهارات التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مما يقلل السلوك العدواني لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع النتيجة دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام مهارة العمل الجماعي والتعاوني على الطلاب وساهمت برفع مهارات الطالب الاجتماعية وساعدته على ضبط انفعالاته وتخفيض أي ممارسات عدائية؛ لكون هذه المهارة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، وتنمي المسؤولية والشعور بالثقة بالنفس لديه، وتساهم في رفع مهاراته التواصلية واحترام آراء الآخرين.

٣- عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتوظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ومتغير الجنس، والتحصيل الدراسي للطلاب؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة (Independent T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير (الجنس، والتحصيل الدراسي للطلاب)، وكانت النتائج على النحو التالي:

#### - الفروق تبعاً لمتغير الجنس

جدول ١٠: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
مهارات التعلم والإبداع	الجنس	4.29	0.41	٠,٨٩٩	٠,٣٧١
	ذكر	4.45	0.47		
مهارات تكنولوجيا المعلومات	الجنس	4.10	0.66	١,٣٣٩	٠,١٨٣
	ذكر	4.37	0.51		
مهارات المهنة والحياة	الجنس	4.04	0.77	١,٩٥٢	٠,٠٥٤
	ذكر	4.43	0.49		
مهارات القرن الواحد والعشرين	الجنس	4.14	0.46	١,٥٧٠	٠,١٢٠
	ذكر	4.42	0.45		

يبين الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥) ولجميع الأبعاد، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بوحليمة، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بظهور السلوك العنيف لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

- الفروق تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي للطالب:

جدول ١١: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير التحصيل الدراسي للطالب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
مهارات التعلم والإبداع	بين المجموعات	٠.655	3	٠.218	1.015	0.390
	داخل المجموعات	21.724	101	0.215		
	المجموع	22.378	104			
مهارات تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	٠.913	3	0.304	1.119	٠,٣٤٥
	داخل المجموعات	27.459	101	0.272		
	المجموع	28.372	104			
مهارات المهنة والحياة	بين المجموعات	٠.958	3	0.319	1.194	٠,٣١٦
	داخل المجموعات	27.006	101	0.267		
	المجموع	27.964	104			
مهارات القرن الواحد والعشرين	بين المجموعات	٠.742	3	0.247	1.219	٠,٣٠٧
	داخل المجموعات	20.485	101	0.203		
	المجموع	21.227	104			

كما يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي للطالب حيث كانت قيمة الدلالة لجميع المتغيرات أكبر من (٠,٠٥)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بوحليمة، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بظهور السلوك العنيف لديهم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

**الخاتمة والتوصيات:**

يخلص هذا البحث إلى التحقيق في واقع مقترح لخفض السلوك العدواني بين الطلبة من خلال توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي لدى عينة من الطلبة المراهقين في المملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة لعدد من النتائج، وجاءت على النحو التالي:



- ١- أن المتوسط العام لأبعاد المحور الأول: أثر توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني قد جاء بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٤٥)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٢- أن المتوسط العام للبعد الأول: مهارات التعلم والإبداع قد جاء بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.46)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٣- أن المتوسط العام للبعد الثاني: مهارات تكنولوجيا المعلومات قد جاء بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.52)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٤- أن المتوسط العام للبعد الثالث: مهارات المهنة والحياة قد جاء بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.52)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٥- أن المتوسط العام للمحور الثاني: أثر تعزيز المعلمين لمهارة إدارة الوقت لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية قد جاء بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٦- أن المتوسط العام للمحور الثالث: أثر تعزيز المعلمين لمهارة العمل الجماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة السلوك العدواني في المملكة العربية السعودية قد جاء بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وبدرجة استجابة (مرتفعة جداً).
- ٧- أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين بأبعاده (مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات المهنة والحياة) لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير الجنس.
- ٨- كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مهارات القرن الواحد والعشرين بأبعاده (مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات المهنة والحياة) لتعزيز السلوك القيادي على السلوك العدواني على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي للطلاب.

وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

- ضرورة تدريب الطلبة من قبل المرشدين التربويين على أسلوب الضبط الذاتي من أجل تخفيف الضغوطات التي يواجهها الطالب في حياته.
- ضرورة تعزيز التواصل الفعال من خلال تنظيم جلسات ومناقشات مفتوحة تشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل بناء ومثمر، مما يساعد في فهم الآخرين وتحفيزهم للمشاركة بنشاط.
- ضرورة الاهتمام بفئة الطلاب العدوانيين والذين لديهم تندني في الدافعية للتعلم من الناحية النفسية وإعادة تكيفهم مع البيئة التربوية والاجتماعية.
- ضرورة تطبيق مهارات التعلم والإبداع والتكنولوجيا المعلومات ومهارات العمل الجماعي والتعاوني مع الطلاب من أجل تنمية مهاراتهم القيادية وضبط انفعالاتهم وجعلهم مرنين اجتماعيًا.

### المراجع العربية:

- (١) إبراهيم، جيهان. (٢٠١٨)، التعلم التعاوني ودوره في تنمية مهارات التوافق الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد ٢٤، عدد ١١، مصر، ص٣٧٩-٤٢٠.
- (٢) بوحلمة، حليلة. (٢٠١٤)، أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بظهور السلوك العنيف لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج خضر، الجزائر.
- (٣) الحوسني، وفاء؛ وشحات، محمد. (٢٠٢٢). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم العمانية للصفوف (٥-٨) من وجهة نظر معلميها، مجلة العلوم التربوية، ٤٩ (٣)، ١٢٢-١٣٤.
- (٤) الدريبي، فريال. (٢٠٢١)، درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات السلوك القيادي--دراسة ميدانية في روضات مدينة حمص-، مجلة جامعة البعث، المجلد ٤٤، العدد ٢٧، ص ١١-٥٢.
- (٥) زيتون، حسن. (٢٠٠٣)، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
- (٦) سرور، ريهام. (٢٠١٣)، دراسة مقارنة لبعض سمات شخصية الطالب ذوي السلوك القيادي المرتفع والمنخفض بالمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص١٦-١٣.
- (٧) سليم، أحمد. (٢٠١٨)، السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد ٤، العدد ٤، ص ١٩٠-١٩٨.
- (٨) شوقي، طريف وآخرون. (٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٩) الطواب، سيد. (١٩٩٤)، علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- (١٠) عباس، مهند محمد. (٢٠٢٢). مدى تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة جازان، جازان، السعودية.

- ١١) عمارة، محمد علي. (٢٠٠٨)، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر
- ١٢) العوفي، عبد الرحمان. (٢٠٢١)، أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للمعاقين عقليا، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد ٥٨، العدد، ص ٦٦-٧٥.
- ١٣) الغندوري، سناء. (٢٠١٥)، السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية دراسة ميدانية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١)، ص ٣٤-٦٨.
- ١٤) الفزارية، فاطمة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية بعض مهارات العمل الجماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.
- ١٥) القاضي، مروة. (٢٠١٥)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- ١٦) كريم، عادل. (٢٠١١)، قراءات في علم النفس الإكلينيكي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، القاهرة، مصر.
- ١٧) محمودي، ضاوية. (٢٠١٥)، السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق النفسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، مصر.
- ١٨) مسلم، أحمد، (٢٠٠٤)، تدريب المعلمين على تعلم مهارات التفكير بأسلوب تعاوني، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩) ملكاوي، محمود. (٢٠٠٨)، الأساس في تدريس مناهج العاديين وغير العاديين، دار الزهراء، الرياض.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد الواحد والسبعون شهر (5) 2024

Issue 71, (5) 2024

ISSN: 2617-958X



المملكة العربية السعودية  
مركز وجهه للتدريب والاستشارات

### المراجع الأجنبية:

- 1) Artut, Perihan Dinc. (2019), Experimental Evaluation OF The Effects of Cooperative Learning on Kindergarten Children's, International Journal of Educational, Research, V48n6, Erice E J885930, P260-290.
- 2) Berko, Roy. (2007), Communicating A Social and Career Focus. New York: Houghton Mifflin Company.
- 3) Manship, Karen & Others. (2015), Impact of California's Transitional Kindergarten Program Reports, Unpublished Research, University of California.
- 4) Sutherland, S. (1991), Macmillan dictionary of psychology, Macmillan, newyork.